

الفرنسوي الجيد على خرفة من الفلانلا وتمسح بها البرنيطة جيداً حتى يزول كل الرسخ عنها ثم تشطف بماء نقي وتترك بقطعة من الجوخ ثم يهرس الكبريت وغرقة بلولة بالوسكي وتدعن بعد ذلك بماء اذيب فيه قليل من الصمغ العربي

صابون يزيل دبوغ الخمر والحلل

امزج اوقيتين ونصف اوقية من الصابون الابيض بدرم من زيت التريبتينا و٢٥ قحة من ملح الشادر فيكون من ذلك صابون يزيل دبوغ الخمر والحلل عن القوط البيضاء

تأليف الأستاذ والامير

علم الحساب (١)

ADVANCED ARITHMETIC.

طلبت عمدة المدرسة الكلية في بيروت من الاستاذ منصور جرداق ان يضع كتاباً في الحساب باللغة الانكليزية يكون وافيّاً بحاجة الطلبة الذين في السنة الثالثة والرابعة في التسم الاستعدادي وبحاجة المدارس الثانوية في البلاد السورية حيث التعليم باللغة الانكليزية. فلي الطلب ووضع كتاباً وافيّاً بهذا الغرض وقد ضمنته قواعد الضرب والقسمة والاشارة والعشرية والاعداد المركبة والمائة البسيطة والمركبة والوحدة والنسبة والتركيب والتجزير. وفصلاً في الوقت والمسافة والوقت والعمل والوقت والسباق وختمه بفصل عميدي لعلم الجبر. وجرى في فصول الكتاب كلها على طريقة الاستقراء اي الوصول من الجزئيات الى الكليات ولا شبهة انها طريقة حسنة ولعلها اسهل تناولاً من الطريقة القديمة طريقة وضع القواعد وحفظها وايضاها بالامثال. ولكن نحن ابناء العهد القديم الذين تعلمنا على الطريقة القديمة لا ننذكر الآن اننا وجدنا صعوبة كبيرة في الجبر عليها. والناس متفاوتون كثيراً في سهولة ادراك القواعد الحسابية واستعمالها وتكن لا شبهة في ان كثرة التمارين تدرجهم على الاستعمال ولذلك فقد احسن المؤلف باكثراد من التمارين في كل فصل ولا سيما في ما يدخل في المعاملات

اليومية فانا كثيراً ما كنا نتمنئ طلبة المدارس وقد اتوا درس المطولات في الحساب فنسألهم مسائل عادية مما يقع في المعاملات اليومية فيجربون عن حنقها . ومسألة واحدة من هذه المسائل تفيد الطالب أكثر من عشر مسائل مما لا يدخل في المعاملات . مثال ذلك ان في الصفحة ١١٠ والتي تليها من هذا الكتاب ١٤ مسألة لا نرى انه يدخل منها في المعاملات اليومية سوى المسألة الخامسة حيث يتعدى وزن قطعة الحديد ويسهل قبليها فهو أضيف اليها مسائل اخرى من هذا القبيل لكأن الفائدة اتم . ونرى انه كان يمكن ان يضاف الى فصول الفائدة والقطع فصل في تقسيط الدين الى اقساط متساوية او دفع التويات . وعمليات هذا الباب لا يسهل عملها بغير الجداول المخصوصة او اللوغرثمات ولكن يمكن عملها ايضاً بالترقية العادية وهي مهمة جداً لكثرة دخولها في المعاملات

وقد كتب الينا حضرة المؤلف انه عازم ان يبيد طبع الكتاب قريباً وطلب ان نسمح بما يبدو لنا مما نتم به الفائدة فنقول انه يحسن بكل كتب الحساب التي من هذا النوع ان تكون حاوية لكل ما يلزم في المعاملات اليومية ولكل ما يلزم في العلوم الطبيعية من الامور الحسابية . ومن المفضل ان الذين يدرسون هذا الكتاب ويخرجون من المدرسة الاستعدادية والمدارس الثانوية يكتبون بما تعلموه ويخرجون لمعاينة الاعمال المختلفة فترى انه يحسن ان يضاف الى هذا الكتاب ايضاً فصل في حساب المزارع حسب الشريعة الاسلامية وفصل في تركيب الترع والجسور والبناني وفصل في قياس الاراضي من خرائطها ويحقق به فهم في ترجمة المصطلحات الحسابية توضع في كل المصطلحات الانكليزية وما يقابلها في العربية وبذلك نتم فائدته ويتفع به ابناء القطرين

دليل المساح ومرشد القلاح

وضع هذا الكتاب المفيد حضرة عبد الحميد افندي حسي الشواربي من مرظني
مصلحة عموم المساحة

اذا عيننا بالمساح الرجل الذي يحرث الارض ويزرعها فهو قلنا يستفيد من هذا الكتاب لانه اتي في الغالب لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف شيئاً من قواعد الحساب واذا عيننا به المالك والناظر والمساح فهذا الكتاب ضروري لكل واحد منهم ولو حوى اموراً لا يبنى بمعرفتها الا المهندسون ونرى انه يحسن ان يدرّس في السنة الاخيرة من المدارس الابتدائية ويقرن تدريسه بالعمل فيكون منه فائدة كبيرة

دار البحث العلمي^(١)

في كلية غردون بالخرطوم

في كلية غردون بالخرطوم دار بحث علمي انشأها المستروكس صاحب معمل الادوية المشهور باسم « بروز وولك وشركاؤه » ويقوم بإدارتها الدكتور بلقور وهو من الاطباء الذين اکتسبوا شهرة واسعة في الابحاث الطبية لا سيما ما كان له علاقة بالامراض التي تصيب الانسان والحيوان في البلدان الحارة . وقد اعتاد ان يصدر تقريرا حيا بعد تحريده في الابحاث التي عملت في هذه الدار وفي أنحاء السودان ويضيف اليه فوائد كثيرة مما له علاقة بتلك البلاد مثل عادات اهلها ووصف حيوانها ونباتها واثارها التاريخية . وقد اسدر الآن الجزء الاول من التقرير الرابع وهو خاص بالابحاث الطبية اما الجزء الثاني فواضيعه متنوعة وهي تبحث في النكيباء وعلم الحشرات والطيور والديدان والحيويات والجيولوجيا وعلم الانسان وعلم الاجتماع وعلم الصحة وما اشبه

افتتح الدكتور بلقور تقريره الاخير بمقدمة ذكر فيها الابحاث البكتيريولوجية التي عملت في هذه الدار بعد صدور التقرير الثالث وهي ١٨٠٠ بحث . ثم ذكر امراض الذين لم مقالات في هذا التقرير واسماء الذين صادوه بارسال تقاريرهم عن بعض اصابت شاهدها وبينهم ثلاثة من مواطنينا وهم الملازم الاول اسكندر اندي سر كس من اطباء الجيش والدكتور سليم الصايغ والدكتور تقولا المعلوم وكلاهما من اعضاء حكومة السودان ويحتوي هذا الجزء على مقالات كثيرة منها بقلم الدكتور بلقور ومنها لمساعديه وبعض اطباء الجيش المصري وهالك اهم ما فيه

مقالة لتياس باشارتيس اطباء الجيش ورئيس لجنة داء النوم ذكر فيها اعمال اللجنة وابحاثها والشور على هذا الداء اول مرة في السودان المصري وكان ذلك في اكتوبر سنة ١٩٠٩ في قرية راجة قرب دية الزبير ثم لما استلمت حكومة السودان مقاطعة اللادو من حكومة انكسوا نفذت اليوزباشي يوسف اندي درويش من اطباء الجيش فقايل الدكتور ارارا طيب اللادو الباجيكي واستعلم منه عن داء النوم في تلك البلاد

(١) Fourth Report of the Wellcome Tropical Research Laboratories at the Gordon Memorial College Khartoum. Volume A. — Medical. Andrew Baifour, M.D., B. Sc. F.R.C.P. Edin., D.P.H. Camb., Director. Published by Baillière Tindall & Cox, 3, Henrietta Street, Covent Garden, London

مقالة للبيكاشي بوسفيد في السبروكيت اي انكروب الذي يسبب الحى اراجعة في السودان ويرجع الدكتور بلفور ان هذا السبروكيت يختلف عن سبروكيت اوريوس الذي يسبب هذه الحى في اوروبا وبظنة نفس السبروكيت الذي يسبب الحى اراجعة في الجزائر وقد اكتشف في السنة الماضية

مقالة وافية في غصص الدم للدكتور بلفور فيه فيها الى الاوهام التي يقع فيها الفاحصون وذكر امثلة كثيرة من هذا القبيل

متانان في الداء الاسود المعروف بالكلا ازار احدهما للبيكاشي بوسفيد من اطباء الجيش المصري سابقا قال فيها انه جال في انحاء النيل الازرق وكسلة وعثر على ٥٧ امابة يو ومن رأيه ان هذا الداء حديث العهد في السودان . والاخرى للبيكاشي طمس من اطباء الجيش المصري ذكر فيها ان الداء الاسود معروف عند السودانين منذ زمن بعيد وقد نقله عرب القارة في زمن المهديا ويعرف عندهم بالسيمج ويسمى العايشة باليه صفو وعرب كسلة والنيل الازرق بالقبال

تقرير للدكتور بلفور ذكر فيه اصابتهن بالقرحة الشرقية المعروفة بحبة حلب عثر فيها على الحليبات الحروفه بليشمانيا . وتقرير عن نوع آخر من القروح ارسل اليه اصابتهن هما من شندي الملازم الاول اسكندر افندي سركيس من اطباء الجيش . ونبذة في البش ويرى الدكتور بلفور ان بينه وبين الزهري بعض العلاقة في السودان . ثم مقالة له في بعض الحيات العربية في السودان وفي الدفتيريا . وقد وجد ان مكروب الدفتيريا في السودان يختلف في الشكل عن مكروب الدفتيريا المعروف . ومقالة له في الاحتمالات الصحية في السودان ووسائل نقل الماء الى المدن في البلاد الحارة

مقالة للبيكاشي ارتشيد في التجارب التي عملت لمعرفة فائدة الازبار في ترشيح الماء وتنقيته من المكروبات وقد بينت هذه التجارب ان الازبار يجب ان تغلف مرة فقط كل عشرة ايام

نبذة في الطب البيطري للدكتور بلفور ذكر فيها بعض الامراض التي تصيب الحيوانات في السودان . ثم يلي ذلك نبذة مختلفة في بعض الامراض الخاصة بالمنطقة الحارة والكتاب حسن الطبع جدا وهو مزين بمئة وثلاثي عشرة صورة وثلاث وعشرين لوحة كلها غاية في الانتقان والدقة . ولا شبهة ان القائمين بهذا العمل قد خدموا العلم خدمة كبيرة يذكرها هم الدم
امين المعارف ب . ح . د . ط

ديوان ابن محمود

نصفنا جانباً كبيراً من فصائد هذا الديوان فإذا زاحمة شاعر مكيين طبيعة الالفاظ
والمعاني والاوزان والقوافي حتى ما نظمة في صباه وحسب ان من الواجب حذفه نراه من بليغ
الشعر على سهولته وعذوبته كقولهم

بني مصر حياً الحيا مصركم وفتيم مآربكم عن كسب
واشرق فيها ضياء العلوم وفاضت معاهدنا بالنجب
والتعبدة كلها على هذا النمط

ومما يدل على توقد فرجة الناظم وانتقاد المعاني إليه ما قاله في عتاب حافظ انندي ابراهيم
فناضبه لا بل تعالوا نمانه فإن له فينا ذماماً نراجه

الى ان قال

يحققك ماذا جد حتى نسبنا اهش اليك الدهر واخضر جانبه
فاصبحت ذا مال ترى الفقر سبة وبعث من الاقطان ما تاه حاسبه
سنرضى امام البدر رأساً لحزبتنا فانا ان له في اليوس ند يقاربه

رغم النسخة من هذا الديوان خمسة غرورش وحبذا لو اقبل كل اهل الادب على اقتياده
ودفعت الاريجية سراة الامة الى الاخذ بيد صاحبه تشيطاً له على مزاوله صناعة الشعر

سلم الدروس العربية

حضرة الشيخ مصطفى الغلابي مدرس اللغة العربية في المكتب السلطاني والكلية
العثمانية في بيروت

في هذا السلم مبادئ عملي الصرف والنحو وقد وضعت فيه القواعد المتعارفة والخلقت
بأمثلة ومساائل كثيرة لتقريب الطلبة . ويظهر لنا ان اعتماد المؤلف على الاختصار التام قد
يوقع الطالب في شيء من الارتباك فإذا رأى في الصفحة ٥٤ مثلاً ان ارفع يكون بالضم
والنصب بالفتح والجر بالكسرة حسب ان ذلك قاعدة مضطربة لكل الاسماء المعروفة مع انه
يكون قد انتبه في ما قرأه الى ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو وجمع المؤنث السالم ينصب
بالكسرة وغيره انتصرف بجزء الفتح . ولا ندري لماذا تكون الاجرومية الموضوعة منذ مئات
من السنين اجمع للقواعد على اختصارها مما يؤلف الآن فمسي ان يتلاقى حضرة المؤلف
هذه الخاذير في الطبعة الثانية ويصلح ما وقع في هذه الطبعة من الغلط المنطقي

تأثير المياه التي تحت سطح الأرض في القطن

رسالة لسترلورنس بولز بين فيها بالتجارب ان ارتفاع المياه التي تحت سطح الأرض يقلل محصول القطن وانه هو الذي يسبب وقوع الثوز قبل بزوغه . ومن التجارب التي ذكرها ان المستر هيوز قصب ريع فدان بحيث صار فيه اربعة احواض بعنوك واحد منها الذي يليه نصف متر فلما علا النيل في شهر سبتمبر بني الطرح في القطن المزروع في الحوض الاعلى من غير ان يسقط منه شيء وسقط ١٥ في المئة من طرح الحوض الذي تحته و ٥٠ في المئة في الحوض الذي بعده ٨٥ في المئة في الحوض الاخير وهو الاوطأ . وذلك كله من الطرح المتأخر والطرح الذي سقط كان يمكن ان يضيع كله نورا جيدا في اواسط اكتوبر لولا سقوطه . ويظهر من ذلك ان الذي سبب سقوط طرح القطن هو صعود مياه الفيضان في الأرض بالنشع الطبيعي وكانت هذه الأرض على بعد كيلومتر من النيل ومع ذلك نشع الماء فيها واضعف فطنها حتى سقط طرحه . ومن رأي المؤلف ان لارتفاع الماء في طبقات الأرض يدا في المحطات نوع القطن كاله يد في تقليل مقدار

ضعف الاعتقاد في ناشئة المدارس

رسالة وضعها حضرة علي بك سني مدير تحريات ولاية بيروت منذ اثني عشر عاما ايام كان في سلايك على شكل جواب لسؤال التي عليه من قبل رئيس العمدة المؤسسة للكتبة انحصري في سلايك والغرض منها تقوية المعتقد الديني في طلبة المدارس ولم يتسرنه نشرها في عهد الاستبداد فنشرها الآن . وقد استنتج حضرة انكاتب بعد بحث طويل انه « لا مناص من وجود خالق مطلق واجب العبودية عديم الظهور والشبه وان اقل ملاحظة وتفكر يعني هذه الحقيقة للناس وبين انه لا يمكن ان يكون غيرها »

فان كان الامر كذلك فلماذا طلب ان يؤلف كتاب فيها يدرسه معلم واقف على الحقائق ومن اذا درس الطلبة هذا الكتاب او غيره وعرفوا كل اصول الدين كما يعرفها اكبر علماءهم بصيرون القياء ذري اخلاق رضية . الا يرى حضرة ان معرفة اصول الدين شيء وانتدين الحقيقي شيء آخر وانهما قد يجتمعان فيكون عارف اصول الدين متدينا وقد لا يجتمعان فيكون عارف اصول الدين غير متدين وانتدين غير عارف باصول الدين . ولعل الثاني اكثر من الاول . ولقد احسن اد قال « ان معنى الدين الحقيقي هو الاخلاق » فاذا

كان المعلمون من ذوي الاخلاق الفاضلة الذين ليس في سيرتهم ما يعاب يتفنون كل احد ولا يرؤون احداً ولا يحيدون عن طريق الحق والاستقامة مقدار شعرة استطاعوا ان يهذبوا اخلاق تلامذتهم بالقوالهم وسيرتهم ويجعلهم من خائني الله وناهي الناس ولا يضعف اعتقاد ناشئة المدارس مثل فساد سيرة اساتذتهم او قلة مبالاتهم بعمل ما يجب عليهم عمله اما التعليم الديني الذي يصلح السيرة في التربية البيتية فاذا ريت الوالدة اولادها على مخالفة الله والتكلم بالصدق دائماً وارادة الخير للجميع شياً على ذلك

محاضر مجلس الشورى

التحضير رئاسة مجلس شورى القوانين المصري بمحاضر دور انعقاد المجلس سنة ١٩١٠ - ١٩١١ . وهي كتاب جليل في ٦٦٤ صفحة مطبوعة طبعاً حثاً جذاً وجامعة آراء مجلس الشورى والقوانين التي بحث فيها وعلتها الى ان صدر الامر العالي بها . وحذا لوافق المجلس على تجليد هذا الكتاب حتى يسهل حفظه للرجوع اليه لانه خلاصة آراء اعظم رجال القطر

كتاب الاخلاق

وضع بالانكليزية الكاتب المشهور صموئيل سيميل وتقله الى العربية محمد افندي الصادق وقد نضدت الطبعة الاولى من الترجمة العربية فاعيد طبع الكتاب مرة ثانية فتمت الادب على الاقبال عليه واجتهاد فواتمه

قصة لوسيسوس الحمار

هي قصة خيالية فكاهية للوقيانس الكاتب اليوناني المشهور نقلها عن الترجمة الفرنسية حضرة صالح بك حمدي حماد وسبكا في قالب عربي وحذا لوحذف منها كل ما هو صحيح فيها ولا يناسب الآداب العصرية

العلاج بعد العمليات

اعدى الينا حضرة الدكتور محمد عبد الحميد طيب مستشفى قلوب كتاب العلاج بعد العمليات وقد تقله عن مؤلف باللغة الانكليزية للدكتور لوكهارت ممري وازاف بذلك خدمة اخرى الى خدماته السابقة لانه اللغة العربية والاطباء